

## اعتذار للقارئ العزيز

### بسبب حدوث خلط بين مخطوطين

في كتاب ”القدّاس الإلهي سرّ ملكوت الله“، في جزئيه الأوّل والثّاني، وأيضاً في كتاب ”موجز التّاريخ اللّيتورجي لكنيسة الإسكندريّة“ في جزئيه الأوّل والثّاني، حدث خلط غير مقصود بين مخطوطين.

**المخطوط الأوّل؛** وهو مخطوط الدّير الأبيض بسوهاج، ويعود إلى أواخر القرن العاشر أو أوائل القرن الحادي عشر الميلادي، وهو المخطوط الذي عثر عليه الأب عمانوئيل لان Emmanuel Lanne (١٩٢٣-٢٠١٠م)، ونشره سنة ١٩٥٨م، في المرجع التّالي:

Dom Emmanuel Lanne, o.s.b., *Le Grand Euchologe du Monastère Blanc, texte copte édité avec traduction française, dans Patrologia Orientalis (PO), tome 28 - fascicule 2 - n. 135, Pontificio Instituto Orientale, Paris 1958.*

**المخطوط الثّاني؛** ويجوي أقدم نص للقدّاس الباسيلي باللّغة القبطيّة الصّعيديّة، ويعود إلى القرن السّابع الميلادي. وهو المخطوط الذي عثر عليه العالم دوريس Doresse (١٩١٧-٢٠٠٧م) مع بائعين للآثار في القاهرة، فاشتراه وقام بدراسته مع الأب عمانوئيل لان E. Lanne، وتم إهداؤه إلى الأب لوفور L.T. Lefort الذي أهدها بدوره إلى مكتبة جامعة لوفان (بلجيكا)، ضمن مجموعة مخطوطات قبطيّة أخرى. ولكن شب حريق سنة ١٩٧١م في هذه المكتبة فاحترقت عن آخرها.

وقد أسميته: ”مخطوط دوريس Doresse“، تميّزاً له عن مخطوط الدّير الأبيض بسوهاج.

وكان قد تمّ نشر هذا المخطوط سنة ١٩٦٠م، في المرجع التّالي:

J. Doresse and E. Lanne, *Un témoin archaïque de la liturgie copte de s. Basile, dans Bibliothèque Du Muséon, vol. 47, Louvain, 1960.*

فالمخطوط الذي يتكلّم عن القدّاس الباسيلي في نصّه القبطي الصّعيد في هذين الكتابين المذكورين أعلاه، يكون المقصود به هو ”مخطوط دوريس Doresse“ وليس مخطوط الدّير الأبيض بسوهاج.